

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل
القطب الجامعي تاسوست
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المستوى: السنة الأولى ليسانس

السداسي الثاني

مسئولة المقياس: الأستاذة/ شهير فايزة

مقياس: علم الاجتماع الرياضي

السنة الجامعية: 2024/2023

المحاضرة الأولى: مدخل حول مفاهيم وتطور علم الاجتماع

علم الاجتماع هو العلم الذي يدرس البنية والوظائف والتغيرات الاجتماعية في المجتمعات البشرية، كما يهتم علم الاجتماع بفهم كيفية تشكل وتطور المجتمعات، وكيف تؤثر العوامل الاجتماعية على الأفراد والمجتمعات.

تاريخيًا، يمكن تتبع تطور علم الاجتماع إلى القرن التاسع عشر، حيث بدأت دراسة الاجتماع بالتركيز على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي نشأت نتيجة الثورة الصناعية في أوروبا، وقد تطورت هذه الدراسة لتشمل مجموعة واسعة من المواضيع والنظريات.

وفي الأعوام الأولى لعلم الاجتماع، كان التركيز على دراسة الهيكل الاجتماعي والتفاعلات بين الأفراد والمجتمعات، واعتُبر "إميل دوركهايم" و"ماكس فيبر" و"كارل ماركس" من بين رواد علم الاجتماع في هذه الفترة، وقد قدم هؤلاء العلماء نظريات حول الطبقات الاجتماعية والعملية الاجتماعية والتاريخ والثقافة.

وفي القرن العشرين تنوعت مفاهيم علم الاجتماع وزادت تعقيدًا، و ظهرت مدارس جديدة مثل علم الاجتماع الوظيفي الذي يركز على وظائف المؤسسات الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع، كما ظهر أيضًا علم الاجتماع الرمزي الذي يدرس الرموز والرموز الاجتماعية وكيفية تفسيرها واستخدامها في التواصل في العقود الأخيرة، تطور علم الاجتماع بشكل كبير مع توسع نطاق الدراسة واستخدام تقنيات البحث المتقدمة. وقد تنوعت المواضيع التي يغطيها علم الاجتماع لتشمل الجندر والعرق والطبقة الاجتماعية والهجرة والعولمة والسلوك الاجتماعي والمشاكل الاجتماعية المعاصرة.

المحاضرة الثانية: التنشئة الاجتماعية

تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم المواضيع التي تناولها الباحثون سواء في مجال علم الاجتماع أو علم النفس و خاصة ما تعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية، كون أن السلوك الاجتماعي له أهمية بالغة في توجيه الفرد و بالتالي المحافظة على استمرار المجتمع.

إذ تتباين أنماط التنشئة الاجتماعية من مجتمع لآخر و من أسرة لأخرى وحتى داخل الأسرة الواحدة بين الأبوين، و يعود هذا الاختلاف بالضرورة إلى عدد من المتغيرات منها: المستوى التعليمي للوالدين، حجم الأسرة، ترتيب الطفل بين إخوته و جنس الطفل...

أولاً-تعريف التنشئة الاجتماعية:

هي عملية اجتماعية يتم بواسطتها اكساب الفرد الجديد ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

ثانياً-أهمية التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية أهمية خاصة في حياة الفرد، حيث تعتبر السيرة التي من خلالها يتعلم الأفراد مختلف الأدوار الاجتماعية التي تمكنهم بدورها من المساهمة في البناء الاجتماعي، فعملية التطبيع الاجتماعي ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد، وبدونها لا يمكن الاستمرار والتكيف مع باقي أفراد المجتمع، فهي تعمل على إكساب الفرد شخصية ثقافية اجتماعية تناسب الجماعة و من خلال هذه العملية يكتسب الفرد المعرفة و المهارات والإمكانيات التي تجعله قادراً في مجتمعه على أن يميز بين مختلف الأشياء، و يدرك الأمور كما يجب أن تكون، كما تعمل على إكساب الأطفال المهارات المطلوبة للتوافق مع أفراد المجتمع، و حصولهم على الأدوات التي تساعد على الاندماج مع الجماعة الأخرى كاللغة، و كذا إكسابه نسقا من المعايير الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد و أعضاء الجماعة كما يتشرب الطفل من خلالها رموز مجتمعه-ثقافة و تقاليدا و قيما- بحيث تحاول أن تكسبه العناصر الثقافية للجماعة التي تصبح جزءا

من تكوينه الشخصي، و هنا يظهر التباين في أنماط الشخصية و الفروق الفردية و الاجتماعية، كما تقوم عن طريق التدريبات الأساسية بضبط السلوك و أساليب إشباع الحاجات وفقا للمحددات الاجتماعية.

بهذا الأساس تكون عملية التطبيع الاجتماعي قد ساهمت إلى حد كبير في تلقين و تعليم الفرد كل ما يمكن له أن يجعله فردا صالحا قادرا على تحمل المسؤولية، و كذا تدعيم المعايير المرتبطة بأدوار السلوك و تثبيت المعتقدات العامة المشتركة التي تؤكد السلوك المناسب للولد أو البنت.

و تظهر أهمية التنشئة الاجتماعية بصفة خاصة في مرحلة الطفولة، فالتطبيع الاجتماعي يعمل على تعليم الطفل و يوضح له الدور الذي سوف يواجهه يوما ما، كإعداده لأن يمثل دور الأخر الكبير أو الأب مثلا أو الأم إن كانت فتاة و هكذا، ففي مرحلة الطفولة يتعلم الفرد أشياء كثيرة عن طريق التنشئة الاجتماعية خاصة في المؤسسة الأولى ألا و هي الأسرة، حيث يفهم معنى دور والده و دور والدته و الفرق بينهما، كما يعرف معنى الذكور والأنوثة.

المحاضرة الثالثة: القيادة الرياضية

القيادة الرياضية تعد عنصرًا حاسمًا في نجاح الفرق الرياضية، فالقادة الرياضيين الفعالين يمتلكون القدرة على توجيه وتحفيز الفريق وتحقيق أداء متميز. ويجب أن يتميز كل قائد بما يلي:

1- الرؤية والرسالة:

يجب أن يكون لدى القائد الرياضي رؤية واضحة ورسالة محددة للفريق، كما يجب أن يكون لديه هدف واضح وخطة لتحقيق النجاح، حيث يستطيع توجيه الفريق نحو هذه الرؤية وتوضيح الدور الفردي والجماعي لأعضاء الفريق في تحقيقها.

2- القدوة والتمثيل:

يجب أن يكون القائد الرياضي قدوة حية للفريق، و أن يظهر القيم والأخلاق الرياضية العالية، المثابرة والالتزام بالتدريب والتحضير، وأن يكون مثالًا يحتذى به لبقية أعضاء الفريق.

3- التواصل الفعال:

يجب أن يكون القائد الرياضي قادرًا على التواصل بشكل فعال مع أعضاء الفريق، و أن يستمع إلى أفكارهم ومخاوفهم وأن يتعامل معهم بصراحة واحترام، ويكون قادرًا على نقل التوجيه والتوجيهات بوضوح وبطريقة يمكن فهمها.

4- التفاعل والتأثير الإيجابي:

يجب أن يكون القائد الرياضي قادرًا على التفاعل مع أعضاء الفريق بشكل فردي وجماعي، و يجب أن يشجع ويدعم اللاعبين وأن يتمكن من استخدام الإيجابية والمشجعة في تعامله مع الفريق، يعزز ثقتهم ويساعدهم على تحقيق أفضل أداء لهم.

5- التحفيز وإدارة الضغط:

يجب أن يكون القائد الرياضي قادرًا على تحفيز الفريق وإدارة الضغوط الموجودة، كما يجب أن يعرف كيفية استخدام التحفيز الفردي والجماعي للحفاظ على روح المنافسة والتحقيق، و أن يكون قادرًا على التعامل مع الضغوط النفسية والتوتر والمساعدة في تحويلها إلى طاقة إيجابية.

6-بناء الفريق:

يجب أن يكون القائد الرياضي قادرًا على بناء الروح الجماعية والتعاون داخل الفريق، وأن يعمل على تعزيز الثقة والاحترام بين أعضاء الفريق وتعزيز الروح الرياضية والانضباط، كما يمكن أن يحقق ذلك من خلال تشجيع التفاعلات الاجتماعية الإيجابية والتعاون في الممارسة والتدريب والمباريات.

المحاضرة الرابعة: التماسك في المجال الرياضي

تمهيد:

إن تماسك الجماعة الرياضية أو الفريق الرياضي يمثل الظواهر الأساسية باستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي، إذ أن التماسك هو الخيط الذي يربط بين أعضاء الفريق و الذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفرادهم.

أولاً/ مفهوم تماسك الجماعة الرياضية:

يعبر التماسك بصفة عامة عن أسلوب جماعي إتحادي و دائم يدرك ، أما تماسك الفريق الرياضي فيعد من المشكلات الرئيسية التي تواجه الفرق الرياضية ، فكثيرا ما نلاحظ اختلافا واضحا بين هذه الفرق من حيث تماسك أفراد كل فريق و إقبالهم على التدريب و انتظامهم في الاشتراك في المنافسات الرياضية.

و يقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية اتجاه زملاء آخرين في الفريق وسيادة الولاء و اتجاههم نحو هدف مشترك ، و الفريق الرياضي المتماسك هو الفريق الذي يكون كل لاعب فيه على أهبة الاستعداد لتحمل المسؤولية المشتركة للفريق و الذي يتميز أفرادها بالروح المعنوية العالية التي تتمثل في استعداد كل لاعب للتضحية بالمصالح الخاصة في سبيل مصلحة الفريق، كما يميل بعض العلماء إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي طبقا لدرجة جاذبيته لأفراده أي عبارة عن محصلة القوى الناتجة التي توجه اللاعبين نحو الفريق، أو محصلة القوى التي تحمل اللاعبين علي الاستمرار في عضوية الفريق.

ثانياً/ شروط تماسك الجماعة الرياضية :

من أهمها:

1- الشعور بالانتماء للفريق:

كل فرد يشعر بحاجته إلي أن ينتمي إلى أسرة أو إلى جماعة من الأصدقاء و إلى غير ذلك من الجماعات التي يعتز بانتمائه إليها وعندما ينظم اللاعب إلى فريق رياضي ما و يزداد تفاعله الايجابي مع بقية أعضاء الفريق و يشعر أنه بين زملاء، يقدرهم و يقدرونه و أنه جزء متكامل و مترابط ، فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية الهامة التي تدفع اللاعب بالاستمرار في عضوية الفريق.

2- إشباع الحاجات الفردية:

لاشك أن كل جماعة رياضية تختلف فيما بينها في مدى ما تستطيع تقديمه لأفرادها لإشباع حاجاتهم الفردية وكل ما استطاعت الجماعة الرياضية بمساعدة أفرادها على تحقيق حاجاتهم الفردية وكل أهدافهم كلما ازداد تماسك اللاعبين بالفريق الرياضي وكثيرا ما تكون الجماعة الرياضية جذابة للاعب لكونها وسيلة لاكتساب مكانة طيبة في البنية التي يعيش فيها اللاعب وقد يكون الأمر رغبة في الحصول على مكاسب مادية أكبر أو شعور بالأمن والطمأنينة.

3- الشعور بالنجاح:

يؤدي نجاح الفريق الرياضي في تحقيق أهدافه إلى شعور أفرادها بالسعادة المشتركة وإلى ثقة اللاعبين بأنفسهم وارتفاع مستوى طموحهم وزيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق.

4- المشاركة:

إن اشتراك لاعبين في تخطيط التدريب و تنفيذه و تقييمه و كذلك الاشتراك في رسم خطط اللعب في المنافسات من العوامل التي تشعر كل لاعب بقيمته و مكانته و يترتب على هذا الاشتراك الجماعي للفريق تجانس نفسي يساعد على سرعة التفاهم و شعور كل لاعب في الفريق أن جهوده ضرورية لتحقيق أهداف الفريق.

5- توافر القيادة الصالحة:

إن نجاح الجماعة الرياضية في تحقيق أهدافها يرتبط مباشرة بتوافر القيادة الصالحة، و مما لا شك فيه أن القيادة الديمقراطية هي أحسن القيادات التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف، و بالتالي تساعد على تماسك الجماعة و رفع الروح المعنوية بين أعضاء الفريق.

6- توافر العلاقات التعاونية:

يزداد تماسك الجماعة الرياضية في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التنافسية التي تقوم بين أفراد الجماعة.

المحاضرة الخامسة: الاتصال و التواصل في الفرق الرياضية

الاتصال والتواصل الجيد في الفرق الرياضية الاتصال والتواصل الجيد في الفرق الرياضية هما أساس النجاح وتحقيق الهدف المشترك، ومن بين النقاط المهمة حول الاتصال والتواصل في الفرق الرياضية:

1-الاتصال الفعال:

يجب أن يكون الاتصال بين أعضاء الفريق فعالاً ومفتوحاً، و يجب على اللاعبين والمدربين والإداريين أن يتبادلوا المعلومات والأفكار بوضوح وصراحة، كما يجب أن يتم فهم الرسائل بشكل صحيح وأن يتم الاستماع بعناية للآخرين.

2-التواصل الشفاف:

ينبغي أن يكون التواصل في الفريق شفافاً وصريحاً، كما يجب على الأعضاء أن يتبادلوا التعليقات والملاحظات بصدق، وأن يعبروا عن أفكارهم ومخاوفهم بطريقة مباشرة ومحترمة، و هذا يساهم في إزالة أي تباينات أو سوء فهم ويعزز الثقة بين الأعضاء.

3-الاجتماعات الدورية:

يجب عقد اجتماعات منتظمة لأعضاء الفريق لمناقشة الأهداف والاستراتيجيات وتقييم الأداء، إذ يمكن للمدرب أو القائد أن يقود هذه الاجتماعات ويتيح للأعضاء فرصة للتعبير عن آرائهم وتوجيه الأسئلة والاستفسارات.

4-التواصل غير اللفظي:

بالإضافة إلى الاتصال اللفظي، يجب أن يتم التركيز على التواصل غير اللفظي في الفريق الرياضي، و يشمل ذلك لغة الجسد والتعبير الوجهي والتفاعلات المشتركة التي تعزز التفاهم والتواصل المؤثر.

5-روح الفريق والتعاون:

يجب تعزيز روح الفريق والتعاون بين أعضاء الفريق. يجب أن يشعروا بأنهم جزء من كيان واحد يسعى لتحقيق هدف مشترك. يمكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع التعاون، وتقاسم المسؤوليات، وتعزيز الروح الرياضية والاحترام المتبادل.

6-التعامل مع التحديات والصعوبات:

يجب أن يتعاون أعضاء الفريق في التعامل مع التحديات والصعوبات التي قد تواجه الفريق، إذ يجب أن يكون هناك فهم مشترك للتحديات والجهود المطلوبة للتغلب عليها، ويجب أن يتم توفير الدعم المتبادل للأعضاء والتشجيع على الابتكار والحلول الإبداعية.

المحاضرة السادسة: الجمهور الرياضي و دوره في دعم الفرق الرياضية

الجمهور الرياضي له دور هام وأهمية كبيرة في دعم الفرق الرياضية، وفيما يلي أبرز أهميته:

1-المساندة والتشجيع:

يعتبر الجمهور الرياضي المصدر الرئيسي للتشجيع والدعم للفرق، فحضور الجماهير في المباريات ومشاركتها بالتصفيق والهتافات يعزز من روح الفريق ويمنح اللاعبين الدافع والحماس اللازم لتحقيق النتائج الإيجابية.

2-الأجواء والتأثير الإيجابي:

تحظى الأجواء المليئة بالجماهير بتأثير إيجابي على الفريق، فيشعر اللاعبون بالانتماء والروح الجماعية عندما يرون الجماهير تشجيعهم وتعبر عن دعمها، هذا التأثير يمكن أن يحسن أداء الفريق ويساعدهم على تحقيق الفوز.

3-الضغط الإيجابي:

يعمل الجمهور الرياضي على زيادة الضغط الإيجابي على الفرق المنافسة، فقد يؤثر وجود الجماهير في ملعب المباراة على أداء الفريق المنافس ويجعله يخطئ أو يفقد التركيز، هذا يمكن أن يكون ميزة إضافية للفريق المحلي.

4-الدعم المادي والتجاري:

يسهم الجمهور الرياضي في توفير الدعم المادي للفرق من خلال شراء تذاكر المباريات والمشتريات المتعلقة بالفريق مثل الأطقم والمنتجات التذكارية وغيرها، هذا الدعم المالي يساعد الفرق على تطوير بنيتها التحتية وتعزيز إمكانياتها.

5-الروح الرياضية والانتماء :

يعزز الجمهور الرياضي الروح الرياضية والانتماء للفريق، ويشعر الأعضاء بالجمهور بالانتماء للنادي والفريق ويعبرون عنه من خلال تشجيعهم وحضورهم في المباريات، و هذا يساهم في بناء هوية قوية للنادي وتعزيز الروح الرياضية في المجتمع.